İSTANBUL SULTANAHMET VAKFI

جمعية الراشدون في العلم الخيرية

Darul Makhtutat ISVA

FUNDACIÓN CULTURAL AZZAHRA

دار المرقاة للدراسات والنشر

جامعة الزيتونة EZ-ZITOUNA UNIVERSITY

المؤتمر الدولي المشترك الثالث

ملخصات البحوث

١٩-٢٢/١١/٢٠٢٢م

غرناطة - إسبانيا

Facultad de Estudios Andalusíes, Alquería de Rosales
Puebla Don Fadrique, 18820, Granada, İspanya

conf@darulmakhtutat.org

www.darulmakhtutat.org

www.sultanahmetvakfi.org

أ. د. إدهام محمد حنش

ولد في الموصل عام ١٩٦١م.
درس أصول الخطِّ وقواعده الفنِّية، وتخصَّص في علم المخطوطات الجمالي.
عميد كلية الفنون والعمارة الإسلامية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية (الأردن) ٢٠١٢ – ٢٠١٩.
صدر له (١٩) كتاباً بين تأليف وتحقيق؛ منها:
المصطلح الفني في الخط العربي.
مقاصد القرآن الجمالية وتمثُّلاتها في الفنون الإسلامية.
علم المخطوطات الجمالي.

صنائع المصحف في القرنين الرابع والسابع
دراسة تحليلية مقارنة

يتناول هذا البحث أعمال الخطاطين وصنائعهم الإبداعية وأساليبهم الفنية في كتابة القرآن الكريم. وتتعلّق هذه الصنائع بكتابة أسماء السور وتسطير الآيات ووضع علامات التجزئة والتحزيب والقراءات والوقوف وما شاكل ذلك من الصنائع الكتابية الإعجازية التي تقوم على تساوي الصفحات وارتسامها، وتناسب السطور وانتظامها، وتناظر الكلمات وتوافقها المكاني والدلالي في المصحف الشريف.

تنقسم صنائع المصحف الكتابية الى قسمين رئيسين؛ الأوّل: الصنائع المتعلقة بداخل كتابة المصحف؛ وبخاصة أوائل السطور وأواخرها. والثاني: الصنائع المتعلقة بخارج كتابة المصحف؛ وبخاصة ما يتعلق بالقراءات القرآنية، ورسم المصاحف، وبيان أجزاء القرآن، وما شاكل ذلك.

وتقوم هذه الصنائع الكتابية القرآنية على قوانين نظرية وقواعد عملية وأساليب فنية ومقاصد دلالية تؤسس لعلم لطيف ودقيق من علوم المصحف الشريف. ويهدف هذا العلم القرآني – المصحفي الدقيق إلى: تزيين كتابة القرآن، وتيسير تلاوة القرآن بالترتيل واستنباط معاني التنزيل، وبيان الإعجاز الجمالي لكتابة المصحف الشريف.

أ. د. غانم قدوري الحمد

عراقي من مواليد عام ١٩٥٠م

حاصل على البكالوريوس من قسم اللغة العربية في كلية الآداب، جامعة الموصل ١٩٧١م، والماجستير من قسم علم اللغة في كلية دار العلوم، جامعة القاهرة ١٩٧٦م، والدكتوراه من قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٨٥م.

عُيِّن في جامعات العراق من ١٩٧٦، إلى ٢٠١٥م

مارس التدريس في الدراسات الأوّلية والعليا، والبحث العلمي، وتحقيق النصوص، في تخصُّص الدراسات اللغوية والقرآنية (٤٠ سنة).

أَلَّفَ خمسة وثلاثين كتاباً، وحَقَّقَ ثمانية وثلاثين كتابًا، وكَتَبَ خمسة وسبعين بحثًا.

مصحف إشبيلية

دراسة تحليلية مقارنة بكتاب ابن وثيق الإشبيلي

المصحف الشريف الذي بين أيدينا هو حلقة من سلسلة وثيقةُ العُرَىٰ، تمتدّ من عصر التنزيل إلى عصرنا الحاضر، وكانت تحرسه وتخدمه جحافل العلماء والخطّاطين، ويُعَدُّ القرن السابع الهجري واسطةَ عِقْدِ تلك السلسلة المباركة، بثرائه العلمي.

تحتفظ مكتبة ميونخ في ألمانيا بمصحف شريف مكتوب في مدينة إشبيلية سنة ٦٢٤هـ، وهو يمثِّل تقاليد كتابة المصاحف الأندلسية في الرسم والضبط والزخرفة والعدّ والتجزئة، في القرن السابع الهجري.

وقد أَخْرَجَتْ مدينةُ إشبيليةَ في الحقبة نفسها عالماً كبيراً متخصّصاً بالرسم والضبط، كَتَبَ كتاباً جامعاً لِمَا يُحْتَاجُ إليه من رسم المصحف، وهو إبراهيم بن محمد بن وَثِيقٍ الإشبيلي المُتَوَفَّىٰ سنة ٦٥٤هـ، الذي كان عمره سنة كتابة المصحف سبعاً وخمسين سنة.

ويهدف البحث إلى دراسة المصحف دراسة وصفية تحليلية، وموازنة أصوله الكتابية بما تضمّنه كتاب ابن وثيق عن رسم المصحف وضبطه وتجزئته وعدّ آيه، وبيان مقدار تأثير أحدهما في الآخر.

وتكشف الدراسة عن تراث أهل الأندلس في كتابة المصحف الشريف، وعلوم القرآن المرتبطة به، في القرن السابع الهجري، وأثرها في تقاليد كتابة المصاحف في القرون اللاحقة.

وبالنظر لضخامة المادة العلمية التي تتعلّق بالمصحف والكتاب فإنّي اضطررت إلى الاختصار فيه، وبخاصّة في موضوع ظواهر الرسم، والاكتفاء ببعض الأمثلة التي تتعلّق بالظاهرة الواحدة عن إيراد جميعها.

أ. عبد العزيز الساوري

مغربي من مواليد عام ١٩٦٠م.

إجازة في اللغة العربية وآدابها، ١٩٨٤م، من كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة محمد الأوّل- وجدّة، وماجستير من كلية الآداب ١٩٥٩م جامعة القاهرة.

عمل مستشارًا علميًّا في ديوان وزير الشؤون الثقافية، ورئيسًا لمصلحة المخطوط والمكتبات التراثية بوزارة الثقافة والاتصال الرباط.

كما كان عضوًا سابقًا في الهيئة الاستشارية لمجلّة دراسات أندلسية بتونس، وعضوًا في الهيئة الاستشارية لمجلة الزقاق بطنجة.

له العديد من الأعمال العلمية منها: الزيادات على كتاب إصلاح لحن العامة بالأندلس، لأبي بكر محمد بن حسن الزبيدي الإشبيلي المتوفى سنة ٣٧٩ هـ.

دراسة ونصوص – مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث دبي ١٩٩٥م. وغيرها الكثير.

شارك في العديد من المؤتمرات والفعاليات المتعلّقة بالتراث المخطوط.

من نفائس المصاحف المغربية في القرن السابع

مصحف خزائني مريني

تعدّدت في عصر دولة بني مرين (٦٦٨ - ٨٩٦هـ/ ١٢٦٩ - ١٤٦٥م) مظاهر العناية والاهتمام بالمصحف الشريف ونسخه، وتمثّلت به مجموعة من القيم الروحية والدينية والمعنوية. وللسلطان أبي يعقوب المريني ربعة قرآنية رائقة الصنعة، وتحدّث ابن خلدون (ت ٨٠٨هـ) في « العبر « ٧/ ٢٦٧ - ٢٦٨ عن هذا المصحف ودور أبي عبد الله محمد بن إبراهيم اليقوري (ت ٧٠٧هـ). ووصل هذا المصحف الشريف للحرم المكي، وهناك وقف عليه ابن مرزوق الخطيب التلمساني المتوفى سنة ٧٨١هـ.

لا نعرف الآن مستقرّ هذه النسخة، أو ما صارت إليه. لكن هناك نسخة تحتفظ بها مكتبة الدولة بميونخ بألمانيا رقم Cod Arab 3، من مصحف خزائني منتسخ للسلطان أبي يعقوب يوسف بن يعقوب بن عبدالحق المريني، كتب عام ٧٠٥هـ، بخطّ مغربي مبسوط على ورق شاطبي يميل للوردي، ويقع في ١٢٢ ورقة، في أوّله تحبيس للسلطان أبي عبدالله محمد الثاني الحفصي (٨٩٩ - ٩٣٢هـ/ ١٤٩٤ - ١٥٢٧م)، ونقرأ في تقييد الختام، ما نصه: «كمل المصحف المبارك بمَنّ الله تعالى وعَونه، والصلاة على محمد نبيّه ورسوله وعلى آله وصحبه، وذلك في العشر الآخر من شهر رجب الفرد عام خمسة وسبع مئة برسم خزانة مولانا أمير المسلمين أبي يعقوب يوسف بن أمير المسلمين أبي يوسف بن عبد الحقّ، خلّد الله بالعزّ أيّامه، ونصر بالفتح أعلامه» أما كاتب هذين المصحفَين، فيما يظهر لي هو أبو العباس أحمد بن حسن البلياني التلمساني الذي قال عنه ابن مرزوق الخطيب التلمساني: «كان هذا الرجل نخبة في عصره في حسن الخطّ والتصرّف فيه مع طلب وأدب ونُبل».

أ. د. فيصل الحفيان

باحث في حقل الدراسات التراثية (تحقيق النصوص تنظيرًا وعملًا، علم المخطوط -الكوديكولوجيا- بفروعه المختلفة) وحقل الدراسات اللغوية العربية التي دلف منها إلى الدراسات القرآنية. جعل من (المخطوط العربي) حقلًا معرفيًّا مستقلًّا، وأسَّس ورعى أوَّل برنامج أكاديمي (دكتوراه) في البحوث والدراسات التراثية، وأوَّل برنامج أكاديمي متخصِّص في علوم المخطوط (ماجستير)، وبنى صرحًا للنشاط التدريبي التراثي، وأشرف على العديد من المؤتمرات والندوات، وله إنتاج علمي غزير (كُتب، وبحوث، ومقالات) منشور داخل الوطن العربي وخارجه.

شغل منصب مدير معهد المخطوطات العربية، ومدير معهد البحوث والدراسات العربية (جامعة الدول العربية) وهو عضو (عامل) في مجمع اللغة العربية بطرابلس - ليبيا، وعضو (مراسل) في مجمع اللغة العربية بدمشق.

تطور التأليف في وجوه القرآن
من القرن الرابع إلى السابع

يرجع التأليف في (الوجوه) إلى النصف الأوّل من القرن الثاني الهجري، بما يعني أنّه قد تشكل ظاهرة تأليفية مبكرة، اتّسمت بداياتها الأولى بالأثرية وبالقرب المعرفي والمنهجي، لتتطوَّر من بعد، وتنحو نحو الرأي والدرس اللغوي. كان الحراك التأليفي على مستوى المادة والمنهج بطيئًا، لكنه كرَّس فكرة أنَّ اللفظ مفردًا شيء، وفي السياق شيء آخر.

ولا نستطيع أنْ نغفل الإشارة الى الحكيم الترمذي أحد رجال القرن الثالث الذي قلب في (تحصيل نظائر القرآن) حراك الفكرة الأساسية بإرجاعه الوجوه المتعدّدة إلى كلمة واحدة، يريد معنًى واحدًا، فكأنّ الذي فرَّقته التآليف الأولى قد اجتمع بتأصيله مرّة أخرى!

وجاء أبوهلال العسكري (ت بعد٣٩٥هـ) فجمع بين الفكرة في بكارتها الأولى الأثرية، ونقلتها الترمذية، بأن حرص على أن يؤصل معاني الوجوه بإرجاعها إلى أصل واحد وأن يعدِّدها بحسب السياقات القرآنية؛ في آونة معًا.

في القرن السادس بدأت مخايل الفكر النقدي على يد ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ) في: (نزهة الأعين النواظر...). ونصل إلى القرن السابع، فلا نجد سوى كتاب واحد ذكرته المصادر ولم يصل إلينا! لكنّه -فيما يبدو-كان مخاضًا لكتاب مهم: (بصائرذوي التمييز) للفيروزأبادي (ت٨١٧هـ) وكتاب (كشف السرائر...) لابن العماد (ت٨٨٧هـ).

د. أحمد عبد الباسط

دكتوراه في الآداب (قسم اللغة العربية) من جامعة القاهرة عام ٢٠١٢م.

درسَ علوم المخطوط بقسم علم المخطوطات وتحقيق النصوص والفهرسة بمعهد البحوث والدراسات العربية، عام ٢٠٠٥م

يعملُ باحثًا بمعهد المخطوطات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)، ومديرَ تحرير مجلَّتِه العلميَّة المحكّمة، ومُشرفًا على مشروع فهرسة مجاميع المخطوطات بدار الكتب المصرية، وهو أيضًا خبيرٌ بمجمع اللغة العربية بالقاهرة.

مِن أعمالِه المحقَّقة: رياضة العقول (٢٠٢٢م).

له جملةُ مؤلَّفات ومشاركاتٌ بحثية عديدة في قضايا علوم المخطوط، كما صدرَ له عن مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي فهرس مجاميع مخطوطات المكتبات الخاصة بدار الكتب المصرية في ثمانية أجزاء.

شواذُّ القراءات بين ابن جنِّي والصفراوي
دراسة مقارنة

يتغيَّا هذا البحثُ عقدَ دراسةٍ مقارنة بين مؤلَّف ابن جني (المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها)، ومؤلَّف الصفراوي (التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن)، تتناولُ الحديثَ عن الهدفِ والغاية والمنهج والمصادر المباشرة وغير المباشرة للكتابين، مسبوقة بمقدمة تأسيسية مختصرة عن: نشأة القراءات القرآنية، وتاريخ التأليف فيها، مُستفيدةً لتحقيقِ غاياتِها مِن المناهج التاريخية، والوصفية التحليلية، والمقارنة.

كما تكشفُ الدراسةُ أيضًا بما تقدِّمه مِن حديثِ النُّسِخ والطبعاتِ عن ضرورةٍ مُلِحّةٍ في إخراجِ النصَّيْنِ وغيرِهما مِن كُتب القراءاتِ الشاذةِ، إخراجًا نقديًّا يفيد مِن ظهورِ كثيرٍ مِن المصادر التي كانت مُخبَّأةً في المكتبات والخزانات وظنَّ المختصُّون أنَّها مفقودةٌ، بالإضافة إلى التجليَّات (النُّسخ) الأصيلةِ لصيقةِ العهد بزمن المؤلِّف مِن هذه العُنواناتِ.

د. رشيدة السمين

تونسية متحصِّلة على الدكتوراه في الفلسفة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تونس.

(حافظ رئيس للمخطوطات) بدار الكتب الوطنية التونسية.

مدرِّسة (علم المخطوطات) بالمعهد العالي للحضارة الإسلامية (جامعة الزيتونة) والمعهد العالي للتوثيق (جامعة منوبة) بتونس.

باحثة في المخطوطات وفي الفلسفة العربية الوسيطة.

لها العديد من المقالات والمداخلات التي نُشرت في تونس وخارجها. وكتابان في هذا المجال:

كتاب (شروح إيساغوجي التونسية)، دار سحنون للنشر، تونس، ٢٠١٩.

وكتاب (لوامع التدقيق) لابن سعيد الحجري، دراسة وتحقيق، دار سحنون للنشر، تونس، ٢٠٢١.

رسالة «الأنوار في فضل القرآن والدعاء والاستغفار» لابن بزيزة التّونسي

اعتنى كثير من العلماء بالتّأليف في فضائل القرآن الكريم؛ لما لها من الفوائد على الإنسان في دنياه وآخرته. كما اهتمَّ المفسّرون ببيان فضائل القرآن في مقدّمات تفاسيرهم، واشتغل بها المحدّثون في كتب الحديث.

ولابن بزيزة (ت. ٦٦٢ هـ) وهو من كبار علماء الدّين في تونس القرن السّابع للهجرة، رسالة في فضل القرآن بعنوان «الأنوار في فضل القرآن والدّعاء والاستغفار». توجد هذه الرّسالة بدار الكتب الوطنيّة التونسيّة وهي مخطوطة فريدة «Unicum»، تامّة، ولكن أوراقها متداخلة، ولعلّها أهملت لهذا السّبب فلم تحقَّق.

تساعد دراسة هذه المخطوطة الفريدة على اكتناه جوانب من نواحيها التّاريخيّة والفيلولوجيّة. وتكشف عن محتواها وما تضيفه في هذا الموضوع الجليل. كما تسهم قراءتها بعيون معاصرة في بيان أهميّة تلاوة القرآن.

أ. د. حاج بنيرد

جزائري حاصل على دكتوراه في علوم تحقيق المخطوطات ٢٠١٢م.
أستاذ التعليم العالي قسم اللغة العربية وآدابها جامعة تيزي وزّو، الجزائر.
عضو في العديد من اللجان والمجلّات العلمية والمحكّمة، شارك في الكثير من الملتقيات والندوات الدولية، من أواخرها المصطلح الصّوفيّ بين المصدر الدّيني والتّأويل الفلسفي، النّدوة الدّوليّة الموسومة (تجلّيات اللّغة والمصطلح في خطاب النّصّ الصّوفيّ والعرفانيّ)، بيت الحكمة، بغداد، العراق، ٢٠٢١م.
له عشرات المقالات في مواضيع تراثية متعدّدة منها:
مؤلّفات القرن السّابع الهجريّ من خلال برنامج ابن جابر الوادي آشي (كتب الحديث والبرامج والمشيخات) – دراسة ببيلوغرافيّة-، مجلّة المعيار.
ومن أعماله: تحقيق (تحرير المقال في الحمد والصّلاة والسّلام على سيّد الأرسال) لسحنون الونشريسي، دراسة وتحقيق، مجلّة القلم، جامعة السّانية، وهران، ٢٠١٤م.
دراسة جماعية: (التّحوّلات الفكريّة في العالم الإسلامي)، جماعة من المؤلّفين بإشراف عليان عبد الفتّاح الجالودي، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، الأردن، ٢٠١٤م.

تفسير ابن النّقيب
واعتراضات أبي حيّان الأندلسي عليه
آليات البحث عن النّصوص المفقودة

يعدّ تفسير (التّحرير والتّحبير لأئمّة التّفسير) لابن النّقيب الحنفي المقدسي (ت٦٩٨هـ) أكبر كتاب في تفسير القرآن الكريم وصل إلينا بعض قطع منه وأغلبه في حكم المفقود، وقد بلغت مجلّداته نحوًا من مئة مجلّد.

استقى ابن النّقيب تفسيره من كتب التّفسير والقراءات واللّغة والإعراب والبلاغة وغيرها، وكثير منها مفقود. وقد وضع له مقدّمة منفصلة في البلاغة وأنواعها. ومن حسن حظِّ هذا الكتاب أنّ المقدّمة منشورة، ويلاحظ أنّه نُسب خطأً في نشرته الأولى إلى ابن قيم الجوزية، وقد استدرك بعض المحقّقين ذلك.

توجد الكثير من قطع هذا التّفسير مخطوطة في مكتبات مختلفة، وهي تفسير لبعض الآيات هنا وهناك، وقد قامت جامعة أمّ القرى بمشروع تحقيقها موزّعة على طلبة الدكتوراه، نَجَزَ تحقيق بعضها، ولا يزال بعضها الآخر قيد التّحقيق.

بالاعتماد على النصوص التي وقفنا عليها في (البحر المحيط) لأبي حيّان وعلى القطعة المحقّقة منه (بعض آيات سورة آل عمران [١٩-٤٣])، أمكن لنا وضع رؤية حول هذا التفسير المهم ومنهج صاحبه ومذهبه الكلامي.

أ. د. أسامة عبد الوهاب الحياني

عراقي من مواليد سنة: ١٩٧٩م

عضو هيئة التدريس في قسم علوم القرآن، كلية التربية، الجامعة العراقية.

من إنتاجاته العلمية: مباحث علوم القرآن عند الإمام الغزالي، جمعًا ودراسة.

كشف الحقائق وشرح الدقائق من تفسير كلام الله العزيز، للإمام برهان الدين النسفي (ت٦٨٧هـ) - المقدّمة وسورة الفاتحة- دراسة وتحقيق.

مناهج الدراسات القرآنية في الجامعات العراقية – نقد وتحليل وبدائل- مجلة جامعة الملك سعود (٢٠١٣م).

مجاز في القراءات السبع، ومحكّم بحوث للمجلات العلمية المحكمة العراقية والعربية.

برهان الدين النَّسفي وتفسيره كَشف الحقَائق

تعريف وتوصيف

إنّ الباحث في الحضارة الإسلامية يرى العجب العُجاب من كثرة ما صُنّف وأُلّف بمختلف العلوم والفنون، وكلّما تعمّق في تاريخ الأمّة الإسلامية بانت له أمور كثيرة، حيث يرى إرثها العريق وتراثها المجيد يفسح عن علماء أفذاذ أنهو سنين طويلة من حياتهم متنقّلين بين البلاد والأمصار، يتعلّمون العلم ويعلّمونه، فجمعوا لنا العلوم النافعة في مجالات الحياة المختلفة، إسهامًا منهم في تقدّم عجلة الحضارة الإنسانية، ومن هؤلاء العلماء الإمام المفسِّر المتكلّم الأصولي الفقيه برهان الدين النسفي المتوفى ٦٨٧هـ، فهو عالم مشارك في أنواع من العلوم، إذ ألّف كثيرًا من المؤلّفات والمصنَّفات والشروح، جُلّها لم يحقّق بعد، ومنها تفسيره المسمّى (كشف الحقائق وشرح الدقائق من تفسير كلام الله العزيز).

د. مؤمن العنان

أستاذ وباحث أكاديمي.
دكتوراه في التربية والحضارة. ومدير برنامج اللغة العربية، وعضو الجنة العلمية في مؤسسة SeekersGuidance العالمية لتعليم العلوم الإسلامية. ومدير معهد لسان للغة العربية، وأستاذ اللغة العربية في الجامعة الشعبية (Fölkuniversitiet) في السويد. ومستشار التعليم وتطوير البرامج والمناهج التعليمية في عدد من المراكز والمؤسسات.
من مؤلَّفاته (سلسلة اللسان لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ١-٨). و(الخطوة الأولى في تعلم اللغة العربية)، و(دليل الكفاءات في تعليم اللغة العربية)، و(التفسير الإشاري ضوابطه ومناهجه).

البيئة التفسيرية في القرن السابع
في المشرق الإسلامي ومغربه

تناقش الورقة منهج روزبهان البقلي الشيرازي في المستنبطات الإشارية من الحديث النبوي الشريف من خلال كتابه المسمّى «المكنون في الحديث النبوي الشريف» أو «عرائس الحديث». وتبحث في الفهم الإشاري الصوفي لنصوص السنّة والنبوية من خلال كتابه المذكور، والفرق بين منهجه في تفسير القرآن الكريم إشاريًا وتفسيره لنصوص الحديث النبوي الشريف إشاريًا، كما تناقش الدراسة روزبهان البقلي للشيرازي بصفته من أعيان علماء أهل السنة في القرن السابع الهجري، كان تجواله الواسع ورحلاته العلمية الطويلة حتى نسب إلى بعض الأقطار لطول إقامته فيها، وتأثره بعلمائها وتأثيره في أهلها. تلقي هذه الورقة أضواء الكاشفة على شخصيته العليمة وتقدم نماذج للفهم الإشاري في كتابه (عرائس الحديث) وتناقشها كما تناقش منهجه في الجمع بين العبارة الظاهرة والمعنى الخفي وراء رسمها، وتعقد موازنة بين تفسيره الإشاري في العرائس وتفسيره الإشارة للقرآن الكريم وتكشف دور المدارس الاستشراقية في إبراز بعض الكتب التي تتعلّق بشخصية روزبهان بعيدًا عن تراثه المعرفي.

د. علي أبو شحادة

دكتوراه في التفسير وعلوم القرآن
محاضر غير متفرغ في كلية الشريعة، الجامعة الأردنية

من مؤلّفاته:

النهضة في القرآن الكريم، بناؤها ومقوّماتها من خلال سورة الكهف؛ الجهاد والسلم المدني.

من أبحاثه المنشورة:

- مفهوم التفسير المقارن ومنهجية البحث فيه - دراسة تأصيلية تطبيقية، مشترك مع د. سليمان الدقور، مجلة جرش للبحوث والدراسات، جامعة جرش، ٢٠٢٠م.

- استراتيجية نبوية لحماية الوطن، الندوة الدولية التاسعة لكلية الدراسات الإسلامية والعربية، حماية الوطن في السنة النبوية مقصد شرعي وضرورة مجتمعية، دبي، الإمارات، ٢٠١٩م.

ملامح الدراسات القرآنية الموضوعية في القرن السابع الرازي أنموذجا

شهد القرن السابع ملامح تفسيرية موضوعية يمكن عدُّها بذورًا وخطوات نحو تأسيس الاتجاه الموضوعي في الدراسات القرآنية في ما بعد والإمام الرازي نموذج لهذه الملامح الموضوعية، وذلك لباعه طويل وإشراقات إشاراته في هذا الباب، إضافة لما حفل به تفسيره من تطبيقات موضوعية مما يجعله بحق رائدًا في مجال التفسير الموضوعي.

يسلط البحث الضوء على تلك النهضة العلمية التي شهدها القرن السابع الهجري في التفسير، وخاصّة في تطوير الرؤية التفسيرية لكتاب الله، ووضع حجر الأساس للتفسير الموضوعي الذي تطوّرت منهجيته في العصور التالية، وتكامل تأصيله في عصرنا الحاضر.

أ. د. جلال الدين خانجي

سوري من مواليد عام ١٩٤٦م
دكتوراه دولة في العلوم الفيزيائية من جامعة غرونوبل فرنسا، اختصاص هندسة مائية ١٩٧٥.
عضو مؤسِّس للجمعية السورية لتاريخ العلوم وعضو في مجلس إدارتها في ١٩٧٨.
عضو مؤسِّس للاتحاد الفلكي العربي لعلوم الفضاء والفلك عام ١٩٩٨.
عضو مجلس إدارة المشروع الإسلامي لرصد الأهلَّة، مارا. (ICOP)
أستاذ في كلية الهندسة، جامعة حلب في المناطق المحررة.
أستاذ في جامعة غازي عنتاب، كلية الهندسة، القسم العربي.

أثر تطور العلوم الطبيعية في القرن السابع الهجري على (التفسير العلمي للآيات الكونية) في القران الكريم التفسير الكبير للرازي أنموذجًا

بدأ التأليف في تفسير القرآن في القرون الأولى بالتأليف في مفرداته وغريبه ومجازه ومتشابهه، واكتمل ونضج مع تفسير الطبري الكبير في القرن الرابع الهجري، قرن ذروة تطوّر العلوم العربية ونضجها وتألّقها، وقد كان جامعًا لكل آي القرآن تفسيرًا وتأويلًا، وجامعًا كذلك لكلا المنهجين المتداولين في التفسير، منهج التفسير بالمأثور ومنهج التفسير بالرأي.

الذروة الثانية لتطوّر العلوم العربية، والتي تشير الأبحاث الجديدة والتحقيقات الطارفة الى وجودها وترافقها مع القرن السابع الهجري وما تلاه من الثامن، دفعت الى زيادة الاهتمام بتفسير الآيات الكونية في القرآن، والذي بدأت تباشيره مع مؤلّفات الغزالي وابن العربي، وتبلّور الاهتمام ونضج مع القرن السابع في التفسير الكبير للرازي.

البحث محاولة لتلمّس أثر تطوّر العلوم الكونية، بشقّيها الفلكي والطبيعي في القرن السابع الهجري على منهج الرازي في التفسير، وأثر تفسير الرازي ومنهجه العلمي في بعض التفاسير التي جاءت بعده في القرون التالية، والسبب في انتشار تلكم التفاسير وتلقّيها بالقَبول (تفاسير البيضاوي وابي حيان وابن كثير والبلوشي).

د. محمد نجم الدين بشيكجي

تخصّص علم الكلام

دكتوراه من جامعة كامبريدج

متقن للغات التركية العربية الإنجليزية

أ. عبد الرحمن بشيكجي

تخصّص علم الكلام

ماجستير في كلية العلوم الإسلامية بجامعة ابن خلدون بإسطانبول

متقن للغات التركية العربية الإنجليزية

إفادة الدليل اللفظي
العلمَ بين محصَّل الرازي ومفصَّل الكاتبي

تُعَدُّ مسألة إفادة الأدلة اللفظية -خاصةً دلائل ألفاظ القرآن والسنة- اليقينَ من أهم المسائل التي نوقشت بين العلماء عبر العصور، وقد ناقشها فخر الدين الرازي (٦٠٦هـ) -الذي يُعَدُّ أحد مؤسّسي علم الكلام المتأخّرين- في كتبه المختلفة مرارًا وتكرارًا، فتبادر العلماء بعده إلى تناول المسألة بين الردود عليها والدفاع عنها، وتعمَّقوا في مناقشتها فكانت معركةً علمية عظيمة كثُرت فيها الآراء، وقد علّق الرازي إفادة الدليل اللفظي اليقينَ على عشرة شروط هي:

بصمة رواة مفردات تلك الألفاظ المذكورة في الأدلة اللفظية، عصمة رواة إعرابها، عصمة رواة تصريفها، عدم الاشتراك، عدم المجاز، عدم التخصيص بالأشخاص والأزمنة، عدم الإضمار، عدم التقديم، عدم التأخير، عدم المعارض العقلي الذي لو كان لرجّح.

وخَلَفَه جماعة من علماء القرن السابع الهجري في مناقشة المسألة نفسها؛ منهم نصيرُ الدين الطوسي (٦٧٢هـ) وتلميذُه النجيب نجم الدين الكاتبي (٦٧٥هـ) في شرحَيهما على كتاب المحصّل للرازي، فقد تناولا المسألة على وجه يبين مجملها. وسنوضح في هذا البحث كيفيةَ أخذهما وفهمهما عن الإمام الرازي في شرحيهما تلخيص المحصل والمفصّل في شرح المحصّل، ونقيّم نسخ المخطوطات المستخدمة في طباعتهما وندرس تاريخ المسألة بالإجمال قبل الرازي.

د. مصطفى الزكاف

دكتوراه في الدراسات الإسلامية جامعة مولاي إسماعيل مكناس.
أستاذ التفسير وعلوم القرآن الكريم كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان المغرب
أستاذ التعليم النهائي للتعليم العتيق.
رئيس وحدة التفسير وعلوم القرآن بالكلية.
منسق فرقة البحث في العلوم الشرعية قضايا التأصيل والتجديد بالكلية.
من الأعمال المنشورة:
- أصول القراءات لأبي العباس المهدوي تحقيق ودراسة دار اللباب ٢٠١٩
- التحصيل لفوائد كتاب التفصيل لأبي العباس المهدوي تحقيق (بالاشتراك) دار ابن حزم ٢٠٢١
- مناهج دراسة المصطلح القرآني في الاطروحات الجامعية جامعة مرمرة استانبول ٢٠١٧م

الدرس التفسيري في المغرب الأقصى
خلال القرن السابع
المصادر والخصائص

عَرَف الدرس التفسيري في المغرب الأقصى خلال القرن السابع الهجري تطوّرًا كبيرًا في مصادره واتجاهاته، ونضجًا علميًّا في إبداعاته وتقويماته، جمع عُصارة من سبقه، فحلّل، وعلّل، ثم ركّب وعدّل، فبرز ابن أبي الربيع السبتي ت ٦٨٨هـ، في أقصى شمال المغرب الذي أملى تفسيرَه للقرآن العظيم على طلبته، فأبدع فيه من حيث اللغة والنحو ودقائق البيان، وظهر محمد عبد الجليل القصري ت ٦٠٨هـ في قصر كتامة (القصر الكبير) وسط المغرب، الذي نافس علماء المشرق فكتب تفسيرًا كبيرًا في ستين مجلدًا كلّ مجلّد فيه حزب من القرآن غدًا موسوعة في أحكام القرآن وعلومه، وسطع نجم أبي الحسن الحرالي المراكشي (٦٣٨هـ)، في مراكش جنوب المغرب، فغاص بفكره في بحر القرآن مستخرجًا جواهر المعاني، ودرر المناسبات، ونفائس المقاصد والغايات، تبوأ به إمامة هذا المنهج.

يرصد هذا البحث المصادر التفسيرية في القرن السابع في المغرب الأقصى؛ مجتهدًا في استخراجها من مظانّها، وباحثًا عن أماكن وجودها، ومنبها على مفقودها، ومحرّضًا على ما ينبغي التحقيق منها.

د. عبد الجليل هنوش

دكتوراه في البلاغة والنقد الأدبي من كلية الآداب، جامعة القاهرة سنة: ١٩٩١م.

أستاذ البلاغة والنقد الأدبي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية مراكش منذ ١٩٩٢م.

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية مراكش.

مدير مختبر: «سبل التنمية» بكلية الآداب والعلوم الإنسانية مراكش.

من إنتاجه العلمي: ابن طباطبا العلوي والتصور التداولي للشعر ٢٠٠١م.

التأسيس اللغوي للبلاغة، قراءة في الجذور، دار كنوز المعرفة، الأردن، ٢٠١٦م.

أصلال وظلال (مسرحية). دار العرفان للطباعة والنشر، أكادير، ٢٠١٩م.

نظرية الفهم البياني للقرآن عند الحرالّي

لعلّ الإمام أبا الحسن الحرالي من أهمّ العلماء الصوفية في القرن السابع الهجري الذين ارتبط إنتاجهم المعرفي بالقرآن الكريم ارتباطًا وثيقًا، حتى اشتهر بذلك وعُرف به. سواء في رسائله القرآنية الثلاث التي وضع فيها قوانين فهم القرآن وهي (مفتاح الباب المقفل لفهم القرآن المنزل) و(عروة المفتاح) و(التوشية والتوفية)، أو في تفسره الذي يُعدّ المجال التطبيقي لذلك الأساس النظري، أو في مختلف كتاباته الأخرى التي تعدُّ في نظرنا تنويعاتٍ مختلفةً على هذا الفكر القرآني.

تحاول هذه الدراسة استجلاء معالم البناء الفكري المتصل بالقرآن عند الحرالي، وهو فكر كما نراه يتأسّس على دوائر ثلاث يحيط بعضها ببعض، وهي:

-الدائرة الأولى دائرة خِطابية، ترتبط بأنماط الخطاب القرآني التي وقف عندها الحرالي مستخرجًا لها وشارحًا ومبينًا.

-الدائرة الثانية دائرة نصيّة، وهي محيطة بالدائرة السابقة، وتنظر في النص القرآني في شموليته وبنائيته لكشف شبكة العلاقات النصية المحكمة والبالغة الدقّة والتي يشكل (مفهوم التناسب) سرّها الأكبر وقانونها الأمثل.

-الدائرة الثالثة دائرة أخلاقية، وهي محيطة بالدائرتين السابقتين إحاطة تامّة، حيث إنّه لا يثمر إعمالهما بغير استناد إلى هذه الدائرة الكبرى المحيطة، ذلك أنّ الإيمان هو أساس البيان والإيقان هو أصل الفهم والإفهام.

أ. م. د. علي العمري

حاصل على الدكتوراه في الدراسات الإسلامية / الجامعة الوطنية الماليزية (UKM) - عام ٢٠١٢م. وعلى درجتي الماجستير والدكتوراة في العقيدة والفلسفة من الجامعة الأردنية

- أستاذ مساعد في الفلسفة وعلم الكلام/ جامعة السلطان محمد الفاتح/ اسطنبول – تركيا

ومحاضر غير متفرّغ في جامعتي اسطنبول وابن خلدون.

- عضو هيئة تدريس سابق في قسم الدراسات الإسلامية ـ كليّة الشريعة/ جامعة اليرموك/ الأردن.

مؤلف لعدد من الكتب المطبوعة منها:

- كتاب المنطق
- كتاب: المدخل لدراسة فلسفة الدين
- كتاب: النِّسبية في الفكر الإسلامي
- ونشرت له عدّة أبحاث في المجلّات المحكّمة بالإضافة إلى المشاركة في عدّة مؤتمرات دولية.

الشواهد العقدية في فواتح سورة الأنعام
دراسة تحليلية في تفسيري الرازي والبيضاوي

لا شكّ أن القرن السابع كان قرناً ذهبياً في الحياة العلمية الإسلامية عموماً، وعلم التفسير خصوصاً؛ حيث اجتمعت فيه الشخصيات العلمية البارزة مع المصنّفات التي تعتبر مصنّفات مرجعية للقرون التالية. ويكفي مصداقاً على ذلك اجتماع وجود الإمامين العظيمين «فخر الدين الرازي» و«ناصر الدين البيضاوي» وتدوينهما لتفسيرين من أبرز ما جادت به القريحة العلمية في هذا الفنّ، وهما «مفاتيح الغيب» و«أنوار التنزيل».

ومع ما حواهما كلّ من التفسيرين من جوانب العلوم المختلفة، فإنّ لهما بياناً شافياً للجوانب العقدية في القرآن الكريم، كيف لا؟ وهما من أهم متكلّمي الإسلام.

وهذا البحث دراسة تحليلية تهدف إلى تفسير كلّ من الإمامين للشواهد العقدية في فواتح سورة الأنعام، وتحديداً في الآيات الثلاث الأوّل؛ ذلك أنّ في سورة الأنعام كلّ قواعد التوحيد كما نقل عن بعض العلماء؛ كما تهدف إلى إظهار أثر الصنعة الكلامية لكل منهما في تفسيره.

أ. د. بشار عواد معروف

بشار عواد معروف، محقّق كبير معروف، عُرِف بتحقيق النصوص الضخمة و بغزارة إنتاجه العلمي سواء في التحقيق أو التأليف، وهو عضو في مجمع اللغة العربية بدمشق، ومجمع اللغة العربية الأردني، و المجمع الكويتي الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية في الأردن أيضًا، و المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في القاهرة.

من أهمّ النصوص التي حقّقها وأضخمها تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، ٣٥ مجلَّدًا، وتاريخ مدينة السلام للخطيب البغدادي ١٧ مجلَّدا، و تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي ١٧ مجلدا، كما حقّق نصوصًا كبيرة أخرى مستقلًا و بالمشاركة، للترمذي، وابن ماجة، والمنذري، والطبري، والسخاوي، وابن خلدون، ولم يأخذه التحقيق من التأليف فله عشرات الأبحاث المنشورة يدور معظمها في فلك علم الحديث، والتاريخ، والتراجم، ولربما ذهب أحيانًا في اتّجاه الدرس السياسي المقارن بين الإسلام والفكر الغربي، كما لم تأخذه النصوص من التنظير للتعامل معها، فألّف في تحقيق النصوص بين اختلاف الروايات، وأهميّة السمَاعات، وتعدّد الإبرازات، وإبرازات الكتب المتعددة، ومناهج تحقيقها.

وآخر ما صدر بتحقيقه بمشاركة مع أكمل الدين إحسان أوغلو كشف الظننون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة ١٠مجلّدات، وسبقه المحلّي شرح المجلّى لابن حزم ٢٠ مجلّدا بمشاركة مع أستاذين آخرين.

جهود الحافظ المنذري
في تدوين سِيَر رواة الوحيَين في عصره

يعدُ الحافظ زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي (٥٨١ - ٦٥٦هـ/ ١١٨٥ - ١٢٥٨م) من أبرز علماء الحديث في البلاد المصرية وشيخ دار الحديث الكاملية في القاهرة.

وقد عني عناية خاصّة بتدوين سير نَقَلَة الوحيين ورواتهما في كتابٍ ذَيّل به على كتاب «وفيات النقلة» لشيخه أبي الحسن علي بن المفضل المقدسي المتوفى سنة ٦١١هـ/ ١٢١٤م الذي كان قد وصل به إلى سنة ٥٨١هـ، وهي السنة التي وُلِد فيها المنذري، فابتدأ كتابه بها وسمّاه «التكملة في الوفيات النقلة»، واستمرّ في تدوين هذه السِّيَر إلى حين وفاته، فوصل إلى سنة ٦٤٢هـ دَوّن فيه أكثر من ثلاثة آلالف ومئتي ترجمة، رتّبها بحسب الوفيات باليوم والشهر والسنة.

كما عني في كلّ ترجمة بذكر نسب المترجم، وكنيته، ولقبه، ومكان دفنه، وتاريخ مولده، وأبرز شيوخه، وما إذا كان قد حدّث برواياته، أو تدريسه أو تآليفه، وأبدى رأيه فيه توثيقًا، وتجريحًا، وذكر المعروفين من أهله بالعلم، وضبط ما يشتبه من الألفاظ والأسماء، والأنساب والكنى، والألقاب الواردة في ترجمته بالحروف دفعًا لغوائل التصحيف والتحريف.

ونظرًا لأهميّة ما دونه في كتابه ودقّته صار مصدرًا للعديد ممن جاء بعده من أمثال ابن العديم، والذهبي، والصفدي، والإسنوي، وتاج الدين السبكي، ومحيي الدين القرشي، وابن رجب وغيرهم.

أ. د. محمود مصري

سوري، من مواليد ١٩٦١م.

دكتور في الطب البشري: تخصُّص أطفال ١٩٩٠م، ودكتوراه في تاريخ العلوم ٢٠٠٢م/ جامعة حلب، ودراسات عليا في علوم الحديث ٢٠٠٧م/ جامعة دمشق.

عضو الهيئة التدريسية في جامعة السلطان محمَّد الفاتح، ومدير دار المخطوطات ودار الفقهاء ودار الموشَّحات بإستانبول.

- عمل مديرًا للمكتبة الوقفية بحلب، ومدرِّسًا في كلية الشريعة بجامعة حلب بين عامي ٢٠٠٢ و٢٠١٢م.

- مشرف على رسائل الدراسات العليا في عدد من الجامعات.

- عضو الهيئة الاستشارية لعدد من المجلَّات المحكَّمة، ورئيس تحرير مجلَّة كلية العلوم الإسلامية بجامعة السلطان محمَّد الفاتح.

- له عدد من المؤلَّفات في تاريخ الطبِّ وتحقيق المخطوطات، وله كثير من البحوث المنشورة وبحوث المؤتمرات والندوات الدولية.

- حائز على جائزة الاتحاد الدولي لتاريخ العلوم، وجائزة المنظَّمة الإسلامية للعلوم الطبية/ الكويت، وجائزة الإبداع الفكري لمجلس مدينة حلب، وشهادة التاريخ العربي من اتحاد المؤرِّخين العرب ببغداد ٢٠٠٢م.

النقد الحديثي في القرن السابع

بلغ منهج النقد عند محدِّثي القرن السابع للهجرة ذروة ثانية، بعد ذروته الأولى التي كان عليها عند المتقدِّمين في القرن الرابع للهجرة، ولا أدلّ على ذلك من وجود الأعلام الكبار الذين صنَّفوا في علوم الرواية والدراية في هذا القرن. ولو أردنا تصنيف ما ألَّفوه في هذا القرن العظيم مما يتَّصل بالنقد الحديثي؛ لأمكن توزيعه تحت الزمر الآتية:

أوَّلًا: تقعيد أصول النقد الحديثي من خلال كتب المصطلح، حيث ظهرت مقدِّمة ابن الصلاح كعمل مؤسِّس رائد في هذا المجال، بنى عليها من جاء بعده في هذا القرن. ثانيًا: كتب أحاديث الأحكام وشروحها: ابتداء من كتاب «الأحكام» للحافظ عبد الغني المقدسي (ت ٦٠٠هـ). ثالثًا: كتب العلل: فقد ظهر في هذا القرن كتاب من أعظم كتب النقد الحديثي، هو «بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام» لعبد الحق الإشبيلي، من تأليف ابن القطان (ت ٦٢٨هـ). رابعًا: كتب الرجال: فقد ظهر أول كتاب جمع رجال الأئمة الستة، وهو «الكمال في أسماء الرجال» للحافظ عبد الغني المقدسي (ت ٦٠٠ هـ). خامسًا: كتب الرواية: حيث ظهر في هذا القرن كتاب «المختارة» للضياء المقدسي (ت ٦٤٣هـ)، وهو من كتب الرواية المفعمة بالنقد الحديثي. سادسًا: الكتب المصنَّفة في أبواب مفردة: ويمثِّله كتاب الحافظ المنذري (ت ٦٥٦هـ) «الترغيب والترهيب»، الذي حكم فيه على أحاديث لم يسبَق بالحكم عليها. سابعًا: كتب المختارات: ويمثِّلها «رياض الصالحين» للإمام النووي (ت ٦٧٦هـ)، الذي حكم على أحاديثه بالصحة.

وسوف نتناول في البحث هذه الزمر السبع، ونماذج من منهج النقد الحديثي عند المؤلِّفين فيها، بعد مقدِّمة حول تداخل التأليف في علم الرواية والدراية، نبين فيها كيف ظهر النقد الحديثي من خلال هذا التداخل.

أ. م. د. محمد أيمن الجمال

سوري من مواليد عام ١٩٧٢م
تلقّى تعليمه على يد والده الشيخ أحمد الجمال الحموي الحنفي رحمه الله تعالى هاجر من بلده، وتابع دراسته في العراق وأخذ العلم عن كبار علمائها أمثال الشيخ عبد الكريم المدرس، وعبد القادر العاني، وهاشم جميل عبد الله، ومحمد رمضان عبد الله، وعبد الملك السعدي، ومحمد الكبيسي، وحارث الضاري، وغيرهم
تلقى عن الشيخ محمد علي المراد، والشيخ عبد الفتاح أبي غدة، والشيخ هشام البرهاني، والشيخ عبد الرحمن الشاغوري وغيرهم
كما نال شرف الاتّصال بسيّدنا محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم بأكثر من إجازة في القرآن الكريم، وإجازة في الحديث الشريف رواية ودرايةً، وعدد من الإجازات العلمية الخاصة والعامة.
له عددٌ من الكتب والمؤلّفات، منها: المقدِّمات في الفقه الإسلاميّ، المقدّمات في علم الكلام، قضايا فقهيّة معاصرة، الجواهر من فقه الحنفيّة (تحقيق)، وغيرها.
كما شارك في عديد المؤتمرات العلميّة.

المصطلحات بين أصول الحديث وأصول الفقه من خلال كتابي ابن التركماني والإخسيكثي

يمكن لمن يتابع تطوّر المصطلحات ودلالاتها في العلوم الإسلاميّة المتنوّعة أن يلحظ تفاوتًا بينها في الإطلاق والغاية والمفهوم والدلالة، ويلمس ذلك جليًّا بين علمي الأصول: أصول الحديث وأصول الفقه، لاشتراكهما في استعمال بعض المصطلحات، واختلافهم في دلالاتها، كمصطلح السنّة، والمشهور مثلًا، ويزداد ظهور ذلك في عصر ازدهار الحياة العلمية والترف الفكريّ، كما كان في القرن السابع الهجريّ.

حاولت في هذا البحث أن أُظهِرَ أثرَ هذا التفاوتِ بين إطلاقات الاصطلاحات في عصرٍ متقاربٍ نوعًا ما، وذلك من خلال مطالعة أقسام السنّة بين هذين العِلمَين، وقد اخترت لذلك كتابين باسم (المنتخَب)، أحدهما منتخب ابن التركماني (٧٥٠ هـ) من كتاب ابن الصلاح (ت ٦٤٣ هـ) في علوم الحديث، ويسمّى كتابه: (المختصر في علوم الحديث)، والآخر (المنتخَب) في أصول الفقه لحسام الدين الإخسيكثي (ت ٦٤٤ هـ).

وقد نظرتُ في أقسام السنّة في هذين الكتابين ثمّ وازنت بينها عند الأصوليين والمحدّثين عمومًا؛ لأخلص إلى بعض النتائج المتعلّقة بالتقسيمات والاصطلاحات بين الأصوليّين والمحدّثين في القرن السابع وما حوله، وأثر ذلك في الحياة العلميّة للعلوم الإسلاميّة.

د. محمد حمد الحسن

سوري من مواليد عام ١٩٨١م
ماجستير علم المخطوط في جامعة طرابلس، يعمل باحثا في دار المرقاة للدراسات والنشر، له العديد من المنشورات والأعمال العلمية منها:
تحقيق تحفة الطلّاب بشرح تحرير تنقيح اللباب، وتحقيق حاشية الحجازي على تحفة الطلاب. وغيرها من التحقيقات والبحوث.
كما شارك في أكثر من مؤتمر محلّي ودولي.

جهود الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي في خدمة السنّة

امتازَت جهود علماء القرن السابع الهجري بنقل تراث كتب السنّة وخدمتها بضبطها وتقييدها بخطوطهم، ولا سيّما في مجالس السماع لكتب السنّة.

كانت أسماء كبار علماء القرن السابع الهجري تسجّل على هوامش أصول كتب السنّة كالمجد ابن تيمية والعزّ ابن عبد السلام والحافظ يوسف بن خليل الدمشقي.

امتاز الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي بتسجيل مجالس السماع بخطّه الذي وَصَفَه الذهبي في ترجمته بـ(المتقَن).

ولم أجد من كتب في جهود هذا الحافظ من علماء القرن السابع الهجري من قبل.

يترجم هذا البحث للحافظ يوسف بن خليل حياته، وشيوخه، وتلاميذه، ومؤلفاته، ويركّز على خدمته بالتأليف، وإقامة مجالس السماع التي كان يحضرها كبار العلماء ويتوقّف عند خطّه على نسخة نفيسة من سنن الدارقطني، سجّل عليها سماعات لكبار العلماء في مجالس متفرّقة، وهي لم تعتمد في المطبوع من قبل وهي في دار الكتب المصرية تحت رقم (١٥٤٢).

أ. د. رفعت فوزي عبد المطلب

أستاذ الشريعة والحديث في كلية دار العلوم بجامعة القاهرة، له عشرات النصوص المحقَّقة والمؤلّفات والبحوث، تنوَّعت مجالات اهتماماته البحثي لتشمل السنّة وتوثيقها، الدراسات القرآنية، والتاريخية، وقد ارتبط اسمهم بتحقيق (الأم) للإمام الشافعي.

من نتاجه في مجال التحقيق (لمحات الأنوار ونفحات الأزهار) لمحمد بن عبد الواحد الغافقي، و (التذكرة بمعرفة روا العشرة) للشريف محمد بن علي الحسيني، وتلخيص صحيح مسلم لأبي العباس القرطبي، وغيرها.

ومن نتاجه التأليفي: توثيق السنّة في القرن الثاني الهجري أسسه واتجاهاته. وكتابة السنة النبوية في عهد النبي صلّى الله عليه وسلّم والصحابة، وأثرها في حفظ السنة النبوية.

وقد شغل بالدرس الفكري أيضًا ذي الطابع العصري والسجالي، فقد كتب في الإسلام وحاجة البشرية إليه، ونقض كتاب نصر أبوزيد ودحض شبهاته، على أنّه كانت له مشاركة في الدرس القرآني (الوحدة الموضوعية للسور القرآنية)، والدرس الفقهي المعاصر (هذا بيان للناس في فوائد البنوك)

مخطوطات للإمام أبي العباس القرطبي في القرن السابع

يتناول هذا البحث دراسة بعض تراث جمال الدين أبو العباس أحمد بن عمر القرطبي الذي توفّي في أوائل النصف الثاني من هذا القرن سنة (٦٥٦هـ) ويعرض البحث لثلاثة من كتبه:

اختصار البخاري، تلخيص مسلم بن الحجاج، كتاب المفهم شرح تلخيص مسلم.

وقد نلت شرف تحقيق الكتابين، اللذين طبعا لأوّل مرّة لذا سأركز على دراسة مخطوطات هذين الكتابين، وخاصّة المكتوبة في القرن السابع أعرض لـ (المفهم) الذي أُلِّف في هذا القرن.

وحقق على نسخة كتبت منه، وعلى نسختين قوبلت كلّ منهما على أصل كتب فيه.

أ. د. محمد بن زين العابدين رستم

أستاذ الحديث وعلومه بجامعة السلطان سليمان بالمملكة المغربية.

منسق ماستر العلوم الشرعية في المغرب الأقصى والأندلس سابقا.

رئيس مركز الدراسات والأبحاث في تحقيق المخطوط المغربي الأندلسي بالمملكة المغربية.

ألف أكثر من أربعين كتابًا ما بين تأليف وتحقيق في الحديث والفقه والثقافة الإسلامية.

شارك في أكثر من مؤتمر عالمي داخل المغرب وخارجه.

مخطوطٌ أندلسي نادر
الجواهر المفصّلات في الأحاديث المسلسلات
لابن الطَّيلسان

ظلّ كتاب ابن الطيلسان (ت٦٤٢هـ) الجواهر المفصّلات في الأحاديث المسلسلات، مغمورًا مخطوطًا في المكتبة الوطنية بالرباط حتى نوّه به بعضُ المعاصرين في السنوات الأخيرة.

يقول العلّامة عبد الحي الكتاني عن هذا الكتاب الذي هو ضمن كتبه: «مسلسلات ابن الطيلسان هذه من أعجب كتاب وقفتُ عليه لأهل المشرق والمغرب في المسلسلات، لأنَّه رتَّب الأحاديث المسلسلة فيه على الأبواب كترتيب كتب السنن».

و تُفيده عبارة الكتاني في كلمته السابقة: «وهي في مجلّد وسط عندي بخط أندلسي عتيق إلا أنّ التلاشي أتى عليها».

ويفيد كلامه رحمه الله قيمة الكتاب وندرة النسخة ونفاسة خطّها وهو خط أندلسي عتيق. لم يحقّق هذا الكتاب حتى الآن، وسوف أقوم بدراسته من جهتين: جهة وعائه، وجهة محتواه.

وستتمُّ الكتابة عن هذا الكتاب المخطوط -الذي منه نسخة خطية مصوَّرة تحت اليد- من خلال المحور الثالث من محاور القسم الثاني من قِسميْ المؤتمر، كما أنّ المدخل العلمي هو المدخل الذي سيتوسَّل به الباحثُ بواسطته إلى دراسة هذا الكتاب المخطوط.

أ. م. د. حمزة البكري

أردني من مواليد عام ١٩٨٢م.

نال شهادة الدكتوراه في تخصُّص الحديث من الجامعة الأردنية سنة ٢٠١١، وهو عضو هيئة التدريس في كلية العلوم الإسلامية بجامعة ابن خلدون في إسطنبول منذ عام ٢٠١٨ حتَّى تاريخه.

له عدَّة مقالات بحثيّة منشورة في مجلَّات علميَّة محكَّمة، وأخرى منشورة في كتب بحثيَّة.

شارك في أكثر من عشرة مؤتمرات دولية في تركيا والأردن وفلسطين والجزائر بأوراق بحثيّة، كما أسهم في عدد من المؤتمرات بعضويّته في اللجنة التحضيرية أو في اللجنة العلمية. وله عدد من الكتب المطبوعة، تأليفًا أو تحقيقًا، منها «تعدُّد الحادثة في روايات الحديث النبوي» و«النكت الطريفة في التحدُّث عن ردود ابن أبي شيبة على أبي حنيفة» للكوثريّ، و«المبين المعين لفهم الأربعين» لعلي القاري.

كتب الدعوات والأذكار
دراسة في تطوّر التصنيف الحديثي
بين القرنين الرابع والسابع

بعدما كان المحدّثون في القرن الثالث يذكرون الأحاديث الواردة في الدعوات ضِمنَ كتبٍ عامّة كالجوامع والمصنَّفات أو أجزاء حديثية صغيرة، أفردوا لها في القرن الرابع كتباً خاصّة، ككتاب «الدعاء» للطبراني، و«عمل اليوم والليلة» لابن السُّنّيّ، واستمرّ التصنيف فيها كذلك في القرنين الخامس والسادس، كما في كتاب «الدعوات» البيهقيّ. وتُذكَر في هذين القرنين عدّة كتبٌ باسم «الدعاء» أو «الدعوات».

وفي القرن السابع اكتسب التصنيف الحديثيّ في هذا الباب طابعاً جديداً، متجلّياً في كتاب «الأذكار» للنوويّ، ولم يقف هذا الطابع عند جمع المتون وحذف الأسانيد مع إعادة الترتيب والتبويب، مما هو شائع في عصر ما بعد الرواية، ولكنّه تجاوز ذلك إلى ضبط الألفاظ، وشرح الغريب، وبيان صحيح الأحاديث وضعيفها، والاحتراز عن الأخبار الواهية والموضوعة، والتنبيه على أحكام فقهيّة وفوائد حديثيّة وإرشادات تربويّة، ممّا لا يوجد أكثره في الكتب السابقة، وهو ما جعله يُزاحِمُ كتب عصر الرواية في أهمّيّته، بل يفوقُها من بعض الجهات.

تهدف هذه الدراسة إلى تتبُّع تطوُّر حركة التصنيف في هذا الباب تاريخيّاً ما بين القرنين الرابع والسابع، ورَصْد ما وقع في كتاب «الأذكار» من إضافات معرفيّة تميّز بها عمّا سبقه، لاستكشاف مدى أهمّيّة مؤلفات القرن السابع في هذا الحقل المعرفيّ.

أ. محمد إبراهيم آيدن

تركي من مواليد عام ١٩٩٩م.

تخرج في جامعة السلطان محمد الفاتح من كلية العلوم الإسلامية باللغة العربية سنة ٢٠٢٠، والتحق بجامعة ابن خلدون للماجستير في تخصص علوم الحديث

درس أيضا الماجستير في علم المخطوط في جامعة طرابلس. مهتم بعلوم الحديث، وقضايا التراث، وتحقيق المخطوطات.

شارك في مشروع فهرسة المخطوطات في دار المخطوطات بإسطنبول. وحصل على شهادات في الدورات المتعلّقة بعلم المخطوط التي عقدتها دار المخطوطات.

تطور التأليف في كتب الترغيب والترهيب بين القرنين الرابع والسابع

إنّ أقدم كتاب وصل إلينا في باب الترغيب والترهيب هو ما ألّفه ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ) باسم «الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك» ثم ما ألّفه قوام السنّة أبو القاسم الأصبهاني (ت ٥٣٥هـ) باسم «الترغيب والترهيب». بعد ذلك كتب عبد الغني المقدسي (ت ٦٠٠هـ) «الترغيب في الدعاء» متقيّدًا به فقط. ثم جاء المنذري (ت ٦٥٦هـ) فألّف كتابه الترغيب والترهيب، ولوحظ في هذا الكتاب تقدّم باهر من حيث الصناعة الحديثية. إذ اكتفى ابن شاهين في القرن الرابع بسرد الروايات، وطوّر أبو القاسم الأصبهاني في القرن السادس الأمر فأضاف بعض الشروح القصيرة لمعاني الأحاديث ولبيان غريب الألفاظ، ولوحظ زيادة تخصص في نهاية القرن السادس عند المقدسي في الترغيب في الدعاء، فقيده بباب الدعاء فقط ليكون أكثر إحاطة به.

ثم لما ألّف المنذري الترغيب والترهيب، سجّل ارتقاءً عاليًا من جانب الصناعة الحديثية وانتهج منهجا مميزًا في التأليف، فلم يقتصر على عزو الأحاديث إلى أصحاب الكتب من الأئمة بل أشار إلى درجة الحديث من صحّة إسناده أو حُسنه أو ضعفه، إضافة إلى ذلك، أفرد في آخر كتابه بابًا مستقلًّا في الجرح والتعديل للرواة المختلف فيهم.

أ. محمد فرقان أوزقالدي

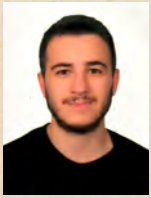

تركي من مواليد عام ١٩٩٨م.
تخرج في جامعة السلطان محمد الفاتح في قسم العلوم الإسلامية باللغة العربية سنة ٢٠٢٠، وبدأ الماجستير في جامعة ابن خلدون في قسم الحديث. أكمل الدراسة في العلوم الإسلامية في وقف إيثار سنة ٢٠٢١. مهتم في علوم علم المخطوط وعلوم الحديث.
شارك في مشروع تحقيق كتاب مطلع النجوم الذي أجري في وقف إيثار. كما اشترك في دورات علم المخطوط وحصل على شهادات منها دورة علم المخطوط ومناهج البحث ودورة الخطوط في المخطوط العربي ودورة تصنيف المخطوطات وفهرستها.

كتب الأربعين من القرن الرابع إلى القرن السابع

التأليف في كتب الأربعين قديم يرجع إلى القرن الثالث، وأقدم كتاب وصل إلينا منها هو كتاب سفيان النسوي (٣٠٣هـ) ثم الآجرّي (٣٦٠هـ). ونجد أيضا كتباً باسم الأربعين في القرن الخامس ككتاب السلمي (٤١٢هـ) والمالييني (٤١٢هـ) وفي القرن السادس ككتاب السلفي (٥٧٦هـ) وابن عساكر (٥٧١هـ). وفي قرن النووي ككتاب المنذري (٦٥٦هـ) والمقدسي (٦٤٣).

نلاحظ في القرون السابقة أنّهم كانوا يختارون جمع الأربعين في موضوع ما أو في صفات ربّ العالمين، أو في التصوف، أو يلاحظون صفة في الحديث كالأحاديث الطوال، أو صفة في الرواة كشيوخ المؤلّف، أو لطيفة في الإسناد كاختلاف البلدان، لكن حينما جاء النووي (٦٧٦هـ) جعلها قواعد الإسلام العامّة فلم يتقيّد بموضوع معيّن، ولم يراع صفات فرعية ليس لها أهميّة كبيرة. ثم إنّه خدم كتابه من جوانب كثيرة إسنادًا ومتنًا، وهذا ما لا نجده في الكتب السابقة.

وبعدما جمع النووي الأربعين ذكر تخريج الأحاديث والحكم على الحديث، وفسّر غريب الألفاظ.

والتزم النووي في أحاديثه الصحّة، بينما كان في كتب الأربعين السابقة أحاديث شديدة الضعف أو موضوعة.

إضافة إلى ذلك، كتب الأربعين قبل النووي لم تُشرح، لكن توجد عشرات الشروح لأربعين النووي. وهذه الأمور تجعل للقرن السابع في كتب الأربعين صفة مميّزة وانتشارًا وتطوّرًا لافتًا ليست في الكتب السابقة.

أ. د. عبد الرزاق مرزوك

مغربي من مواليد عام ١٩٦٢م.
دكتوراه الدولة في السيرة النبوية من كلية الآداب جامعة شعيب الدكالي بالجديدة ٢٠٠٧م في موضوع: (المنهج النقدي لتصنيف السيرة النبوية).
أستاذ جامعي بقسم الدراسات الإسلامية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة القاضي عياض مراكش المغرب.
رئيس «مركز الأبحاث في السيرة النبوية وتراثها الأندلسي المخطوط» ببلنسية بإسبانيا
من إنتاجاته العلمية: نزهة الأبصار في فضائل الأنصار للقاضي أبي بكر عتيق بن الفراء الأندلسي: دراسة وتحقيق، دار النشر أضواء السلف.
مراقي اللحاق برجال سيرة ابن إسحاق، دار النشر: أروقة.
مسرى الشريد (فصول في امتثال ثقافتنا)، مطبعة تبوك.
والعديد من الأعمال والمنشورات الأخرى.

نزهة الأبصار في فضائل الأنصار
لابن الفرّاء الغرناطي
دراسة نقدية

من أجلّ العلوم خدمة للوحي: علم السيرة النبوية، ذو الصلة المباشرة بفنّ «أسباب النزول»، فقد نزل الوحي على قلب صاحب هذه السيرة الشريفة، التي كانت أقرب ما تكون إلى الوحي: تتألف في كنفه، وتصنع على عينه، حتى صارت مفتاح فهمه الأوّل في باب تفسيره.

وقد نُشِر مما نُشِر من مخطوطات القرن السابع الهجري ذات الصلة بهذا الموضوع: كتاب «نزهة الأبصار في فضائل الأنصار»، للقاضي ابن الفرّاء الغرناطي، المتوفى سنة ٦٩٨هـ، بتحقيقي، وهو حريٌّ بدراسة نقدية، تتناول بالتقويم مضامينه الشاهدة على خصائص خدمة علم السيرة النبوية للوحي.

أ. م. د. بلال صفي الدين

سوري من مواليد عام ١٩٧٢م.

حاصل على الدكتوراه من كلية الشريعة بجامعة دمشق/ ٢٠٠٢م.

متخصص في الفقه العام: (السياسة الشرعية والجنايات)

عميد كلية الشريعة في جامعة حلب سابقًا

مدرس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامي بجامعة طرابلس.

له بحوث محكّمة، منها:

أثر عصمة الحياة الإنسانية في المعاملة الأخلاقية أثناء الحرب.

معاملة المقاتلين في النزاعات المسلحة غير الدولية في الشريعة والقانون الدولي الإنساني.

من كتبه:

أهل الحلّ والعقد في نظام الحكم الإسلامي.

البغي في الشريعة الإسلامية والقوانين المعاصرة.

ناقش عدداً من الأطروحات والرسائل في عدّة جامعات.

شروح أحاديث الأحكام في القرن السابع الهجري

تعدُّ الكتب المصنفة في شرح الأحاديث النبوية أساساً لفهم علوم الوحي الواردة في الأحاديث النبوية، بل تُعدُّ ضرورية أيضاً لفهم الآيات القرآنية؛ لأنّ السنّة بيان للقرآن الكريم.

ويزخر القرن السابع الهجري بالمصنَّفات في علوم الوحي، ومنها: علوم الحديث وشروحها بعامّة، وعلم أحاديث الأحكام وشروحه بخاصّة، بل إنّ الجهود المبذولة من العلماء في هذا القرن تتميّز عن الجهود المبذولة في بقية القرون.

ويعرض البحث للجهود المبذولة من علماء القرن السابع الهجري في بيان معاني أحاديث الأحكام واستنباط الأحكام الشرعية منها ويسعى في إظهار الجهود العلميّة المتميّزة لعلماء ذلك القرن في مجال أحاديث الأحكام وشروحها ويركّز تحديدًا على مسألة استنباط الأحكام ويركّز على الكتب المطبوعة، ويتطرّق أحياناً للكتب المخطوطة.

أ. م. د. أحمد صنوبر

أستاذ مشارك في الحديث وعلومه في كلية الإلهيات، في جامعة إسطنبول ٢٩ مايو في تركيا.

حازت أطروحته للدكتوراة «الاتجاهات الحديثية عند الشيعة الإمامية، دراسة تحليلية نقدية» جائزةَ أفضل بحث على مستوى الكليات الإنسانية في الجامعة الأردنية لعام ٢٠٠٩م.

صدر له: «من النبي ﷺ إلى البخاري: دراسة في حركة رواية الحديث ونقده في القرون الثلاثة الأوّلى» عن دار الفتح في الأردن و«السلطة السياسية وحركة رواية الحديث ونقده، دراسة تاريخية في أحاديث فضائل الصحابة»

وهو محرّر كتاب «نظرية النمو العكسي للأسانيد عند المستشرقين، دراسات حديثية نقدية»، والمحرّر بالاشتراك لكتاب «صحيح البخاري، مقاربة تراثية ورؤية معاصرة»، والمحرّر بالاشتراك لكتاب «دراسات في النقد الحديث عند الأصوليين».

له عدة أبحاث منشورة في مجلات محكمة، تتعلّق بتاريخ الحديث، وعلم العلل، والاستشراق، وصحيح البخاري، والرواية عند الشيعة، وغيرها.

شارك في عدد من المؤتمرات الدولية وقدم فيها بحوثًا كثيرة.

شرح أبي العباس القرطبي على صحيح مسلم
مظاهر التمايز والتميز

يعدُّ كتاب أبي العباس القرطبي (ت ٦٥٦هـ) (المفهِم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم) من الشروح المميّزة على صحيح مسلم، ويهدف هذا البحث إلى الكشف عن الاستقلالية الفكرية التي تمتَّع بها القرطبي، في حلّ إشكالات متون الحديث وتوجيه المعاني بالاحتمالات، وفي تعقُّب مقولات السابقين، بما يؤكّد أنّ القرن السابع الذي يعدّ القرطبي أحد رجالاته لم يكن عصر جمود كما يدّعي أو يظنّ بعض الباحثين.

إنّ نظر القرطبي في (المفهم) شاهد على مَلَكة نقديّة عالية، وقدرة على توظيف الأدوات المعرفيّة في فهمه، والاستثمار الأمثل لمنهج نقَّاد الحديث في توثيقه، وهو ما يفتقر إليه مثقَّفو الحداثة الذين لا يستنكفون عن ردّ النص عند أدنى إشكال في فهمه.

أ. د. سردار ديميريل

تركي المولد والنشأة، التحق بالجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد في باكستان، وتخرّج في كلية أصول الدين سنة ١٩٩٥م، ونال درجة الماجستير من الجامعة نفسها في قسم التفسير والحديث في سنة ١٩٩٩م. كما نال درجة الدكتوراة من الجامعة العالمية الإسلامية بماليزيا في سنة ٢٠٠٥م في قسم القرآن والسنة برسالته (علوم الحديث بين أهل السنة والجماعة والشيعة الإمامية الإثنى عشرية).

درّس الجامعة العالمية الإسلامية بماليزيا حتى سنة ٢٠١٣م. وعمل كأستاذ الحديث الشريف في جامعة السلطان محمد الفاتح حتى ٢٠١٧. يدرِّس حاليا في جامعة ابن خلدون في قسم العلوم الإسلامية.

تصوّر الطبيعة في المنهاج للإمام النووي

أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) عالم كبير في الفقه والحديث في القرن السابع الهجري. استمرّ تأثير أعماله العلمية إلى يومنا هذا. ومن أهم كتبه بلا شكّ شرحه على صحيح مسلم الذي اشتهر باسم «المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج».

وردت أحاديث كثيرة عن رسول الله ﷺ ترسم إطار مفهوم الطبيعة في الإسلام. ويشمل صحيح مسلم بعض هذه الروايات.

يهدف هذا البحث إلى تحليل الشروح التي قدّمها الإمام النووي في كتابه المنهاج لهذه الأحاديث التي موضوعها البيئة بالمنهج الاستقرائي. وقد جمع الباحث هذه التفسيرات التي تناولها الإمام النووي مبعثرة في الكتاب بطريقة تحليلية لتوضيح تصوّره للطبيعة. وأشار الباحث أيضًا إلى تأثير تفسيرات النووي المتّصلة بالقضايا البيئية في من بعده من شراح الحديث.

أ. م. د. علي العلايمي

تونسي من مواليد عام ١٩٨٦م
تحصّل على شهادة الدكتوراه في العلوم الإسلامية، تخصّص الحديث النّبويّ الشريف وعلومه، من المعهد العالي لأصول الدين بجامعة الزيتونة. باحث في التراث التونسي والقيرواني المخطوط، عضو ومحكّم بمركز الدراسات والأبحاث في تحقيق المخطوط المغربي الأندلسي بالمملكة المغربية. وعضو بالهيئة الاستشارية بمجلة الأصالة المحكمة بليبيا. وأستاذ باحث بدار المرقاة للدراسات والنشر بدولة الكويت.

له عدّة مشاركات علمية في الملتقيات الدولية بالمملكة المغربية، والجزائر، وتركيا، وفرنسا.

تحصّل على الجائزة الأولى والميدالية الذهبية بالمؤتمر الدولي التّاسع بمدينة طرابزون تركيا حول التراث وتحقيق المخطوطات.

له عدّة مساهمات علمية في التأليف والتحقيق، والمقالات العلمية المحكمة، من كتبه المنشورة:

«الوضع في الحديث النبويّ وجهود علماء تونس في مقاومته» (تأليف) نشر بدار سحنون تونس ودار ابن حزم، ٢٠١٦م.

«الوجيز في علم غريب الحديث: مفهومه، مصنفاته، مناهجه، وأثره في المعاجم اللغوية» (تأليف) نشر بدار المالكية تونس ٢٠٢١م.

سمات المنهج النقدي في مصنفات ابن دقيق العيد في أحاديث الأحكام

تبوّأ علم الحديث مكانة عَظيمة لدى علماء المسلمين قديماً وحديثاً على اختلاف تخصّصاتهم وتوجهاتهم فكثُرت الكتب في علم الحديث مع تنوّع الأساليب في إثارة مسائله وشرح مصطلحاته وترتيب أنواعه، وبيان عِلله، وإظهار أحكامه وفقهه. حتى وصل إلينا هذا العلم جامعاً بين الأصالة والتجديد، وشاهداً على مراحل تطوّره بحسب تغير الأعراف العلميّة، وحاملاً في طياته جهود الأئمة في مختلف العصور.

يُعنى هذا البحث بشخصية علميّة مميزة -مجدد القرن السابع الهجري كما قيل- كان لها الأثر الواضح في عِلمي الحديث والفقه (علم أحاديث الأحكام)، وهو الإمام المجتهد محمّد بن علي بن وهب المعروف بابن دقيق العيد، الّذي طفقت أتتبّع خطاه العلميّة، وأتلمّس ملامح منهجه، وأستوضح معالم نقده.

وقد قمتُ باستقراء مؤلّفاته المطبوعة ومتابعة بعض أصولها المخطوطة، فوجدت أن سِمات منهجه النقدي تتمثل في أوسع كتبه في علم أحاديث الأحكام وأهمها: «الإلمام في معرفة أحاديث الأحكام»، و«شرح الإلمام بأحاديث الأحكام»، و«إحكام الأحكام»، فله فيها أحكامٌ وترجيحاتٌ وإشاراتٌ إلى علل الأحاديث التي يذكرها ويسوقها بسنده، كما أنّه يبيّن الاختلاف بين رواتها في الوصل والإرسال، والوقف والرفع، وينبه على أوهام الرّواة في الأسانيد والمتون، وغير ذلك من أنواع العلل.

أ. د. مصطفى طوبي

من مواليد مديونة عام ١٩٦٨م.
أستاذ التعليم العالي، ورئيس شعبة اللغة العربية في كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة ابن زهر أكادير.
رئيس فريق البحث في التراث المغربي المخطوط /جامعة ابن زهر أكادير.
خبير معتمد لدى مركز البحث العلمي والتقني بالرباط، ومنسق علاقة شراكة علمية بين الخزانة الحسنية بالرباط وجامعة أريزونا بولاية أريزونا الولايات المتحدة الأمريكية.
من كتبه:
من أجل دراسة حفرية للمخطوط العربي ؛محاولات تطبيقية في علم المخطوطات، مركز دار نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث، القاهرة : ٢٠١٠م
Mostafa Mohsine: Poète (article scientifique du Mustapha Taoubi) (Mostapfa Mohsine Fondateur d'une Sociologie Critique Essais et Témoignages) Coordination du Professeur Elmostafa Haddiya ,imprimerie Rabat ,2019.
كتاب علم المخطوط العربي ورهانات الملاحظة، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ابن زهر/ أكادير، المطبعة الوطنية بمراكش ٢٠٢٠.

مخطوطات التفسير في الخزانة الحسنية
مقاربة كوديكولوجية

يفحص هذا البحث ما تيسّر من أوعية كتب التفسير التي صُنِّفت في القرن السابع الهجري -مع بعض المرونة في التأطير الزمني- والموجودة بالخزانة الحسنية بالرباط، على وَفق منهج وصفي استقرائي، مُعرِضين عن المعلومات الجاهزة، اللهم إلا ما أفادَ في الوصفِ، وذلك لكي نجلوَ ملامح صنعة الوراقة في هذه الحقبة بدءا من المادّة المكتوب عليها، وانتهاء بالتسفيرات، مرورًا بعدد وفير من الملامح المادّية للسفر؛ ومن ذلك نذكر على سبيل المثال لا الحصر «أنوار التنزيل وأسرار التأويل» للبيضاوي ت ٦٨٥هـ، «مدارك التنزيل وحقائق التأويل» للنسفي ت ٧١٠هـ ؛ و«لباب التأويل في معاني التنزيل» للخازن البغدادي، «أنموذج جليل في أسئلة وأجوبة في غرائب التنزيل» لمحمّد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ت ٦٦٠هـ ١٢٦١م.

د. ريم باظه

دكتوراه الآثار الإسلامية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨م

أستاذ مساعد بكلية الآداب جامعة عدن

وعضو عامل في مؤسسة المخطوطات الإسلامية (TIMA)

شاركت الدكتورة في عد مؤتمرات منها مؤتمر رسوم المسجد الحرام في المخطوطات التيمورية دراسة مقارنة بين أسلوب مدرستي شيراز وهرات وغيره من الأبحاث من مؤلفاتها: النظام الزراعي في العهد المدني.

المنهج النبوي في تعزيز المهارات لدى الصحابة.

الميسّر في شرح مصابيح السنة للتوربشتي
دراسة كوديكولوجية في مخطوط نفيس

دراسة نسخة خطية لكتاب (الميسّر) للتوربشتي (من علماء القرن السابع) نسخة خطيّة نفيسة يحتمل تاريخ نسخها (٦٣٥هـ) وليس كما ذكر بروكلمان (٧١٢هـ) كما أنّها لم تعتمد في مطبوعة الكتاب التي اعتمدت على نسخ محفوظة في مصر. وهي كاملة لا سقط فيها ومكتوبة بخط واضح جيد.

سوف أقوم بدراسة هذه النسخة دراسة كوديكولوجية، تُعنى بتجليدها وأوراقها وكراساتها وحبرها وخطّها، كما تُعنَى بالخوارج التي حملتها.

أ. عبد العاطي الشرقاوي

تخرَّج في جامعة الأزهر - كليّة أصول الدين والدعوة الإسلامية - قسم الحديث وعلومه

وحصل على الماجستير من جامعة الشارقة كلية الدراسات الإسلامية

عمل رئيسًا لمجلس إدارة مؤسسة عِلم لإحياء التراث والخِدمات الرقمية (لندن – القاهرة)

يعمل على مشروع يعد من أكبر المشاريع على مستوى العالم فيما يخص قواعد البيانات للمخطوطات العربية والإسلامية بخصائص تحليلية غير مسبوقة.

زار أكثر من ٤٠٠ مكتبة حول العالم، وأكثر من ٢٠٠ مدينة جمع وصوّر أكثر من مليون مخطوط، وقد تم الله عليه الإصدار الأوّل لقاعدة بيانات علم لمخطوطات الحضارة الإسلامية

والتي بلغت (مليون وخمسمئة) نسخة خطية، من ألف مكتبة حول العالم.

حقق وأشرف ونشر أكثر من ٣٠ نصّ تراثي.

مخطوطات البخاري ومسلم
المنسوخة في القرن السابع
مقاربة كوديكولوجية

في هذه الورقة البحثية عرض وتطواف مع نفائس نسخ الجامع الصحيح للإمام أبي عبد الله البخاري رضي الله عنه في القرن السابع، فعرضتُ فيه لصحيح البخاري في الديار المصرية، وبلاد الشام (في دمشق، وحلب، وحماة)، وبعض البلدان التي توفّرت لها نسخ نفيسة في القرن السابع، أترجم لهؤلاء الأئمّة الأعلام الذين نسخوا هذه النسخ المباركة، وأعيش في أسرارها وما تميّزت به علميًّا وتاريخيًّا، لنصل مع القارئ الكريم إلى تصوّر عامّ لرؤية الصفحة المشرقة لخدمة الأمّة للسنّة النبوية المشرفة، وأغلب هذه النسخ لم تُدرَس من قبل، والكثير ممّن نترجم لهم ونظهر خطوطهم وحياتهم لم أقف لهم على خبر موجز أو مفصَّل في بحث من البحوث المطروقة في هذا الباب.

د. عبد الحميد العزابي

ليبي من مواليد عام ١٩٨٢م.
دكتوراه من قسم فقه السنة بكلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
مدير مكتب الجودة وتقييم الأداء بكلية الدعوة الإسلامية بطرابلس، ليبيا.
باحث في قسم المخطوطات بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس، ليبيا.
محاضر في كلية الدعوة الإسلامية.
من أبحاثه: إعمال العقل في السنة النبوية بين البناء والهدم، بحث محكم مقدم لمؤتمر: فقه التعامل مع السنة النبوية المقام في كلية علوم الشريعة بجامعة المرقب، ليبيا، ٢٠٢١م.
مناسك الحج للشيخ أحمد زروق (ت٨٩٩هـ) -تحقيقاً ودراسة- بحث محكم مقدم لمجلة كلية الدعوة الإسلامية، تحت النشر

مخطوطات علماء القرن السابع الحديثية
في المكتبات الليبية
دراسة ببليوغرافية نقدية

يهدف هذا البحث إلى التعريف بجهود علماء ليبيا في الحديث وعلومه من خلال دراسة المخطوطات الحديثية في هذا القرن.

وكذلك التعريف بمخطوطات علماء القرن السابع الموجودة في ليبيا وقيمتها العلمية، وبيان الجوانب الحديثية التي اهتمّ بها أهل ليبيا، ومدى تأثير أهل المشرق، وأهل المغرب في الجانب الحديثي في ليبيا.

وفي سبيل ذلك قام الباحث بالتعريف بمكتبات المخطوطات الليبية العامّة والخاصّة التي حَوَت مخطوطات حديثية من القرن السابع، وتتبَّع فهارس المكتبات العامّة والخاصّة للوقوف على مخطوطات الحديث المقصودة وتصنيف، وزار المدن المعروفة بالمكتبات الخاصّة غير المفهرسة – مدينة غدامس مثلاً-للتعرُّف على مخطوطاتها. ثم كان البحث.

سلطان بن مبارك الشيباني

عماني من مواليد عام ١٩٧٩م.
يحمل الإجازة العالية في الفقه والدعوة من معهد العلوم الشرعية – سلطنة عُمان؛ سنة ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.
عضو مؤسس لمركز (ذاكرة عُمَان) الثقافي
مُحَرِّر أول بِمَشْرُوع الموسوعة العُمانية.
عضو لجنة فهرسة المخطوطات (وزارة الثقافة).
من إنتاجه العلمي: مُعجم النساء العُمانيّات (مطبوع)، ومعجم أعلام الإباضية/ قسم المشرق (بالاشتراك- مطبوع)، وقبسات من أنوار البدر الزاهر (مطبوع).
أخرج أكثر من أربعين كتابا ورسالة من التراث العُماني.
من أهم المشاركات في المؤتمرات: ندوة «العلماء العُمانيون والأزهريون والقواسم المشتركة»؛ مسقط- سلطنة عمان: ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م.
ومؤتمر الدور العماني في وحدة الأمة؛ كوالالمبور- ماليزيا: ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م.
مهتم في فهرسة المخطوطات والوثائق العُمانيّة ودراستها.

مخطوطات علوم الوحي في القرن السابع في الخزائن العُمانية

تحفل الخزائن العمانية – في حدود المكتشَف منها إلى الآن – بعدد قليل من المخطوطات العتيقة، غير أنّ بعضها يستحقّ حكم النفاسة والندرة، لنسخه في زمان مؤلّفه، أو قُرب عهده منه.

ومنها: بضع مخطوطات تنتمي إلى القرن السابع الهجري، نضرب لها مثلًا في علوم القرآن الكريم بـ: التهذيب في تفسير القرآن الكريم؛ للحاكم البيهقي، المنسوخ مطلع القرن السابع، والبيان في عدِّ آي القرآن للدَّاني؛ المنسوخ سنة ٦٥٣هـ. وتفسير الكشاف للزمخشري؛ المنسوخ سنة ٦٩١هـ.

وفي علوم الحديث الشريف بـ: جزء من موطأ مالك بن أنس مجهول التاريخ، وعليه قيدٌ مؤرَّخ مطلع القرن السابع الهجري. والخُطَب الأربعين الهاشمية؛ تمام نسخه سنة ٦١٢هـ. والجمع بين الصحيحين؛ للحُمَيْدي؛ نسخ سنة ٦١٧هـ. وقِطعة من السنن الكبرى للبيهقي منسوخة سنة ٦٨٨هـ.

تنطلق هذه الدراسة من المدخل الجغرافي، في محاولة لحصر مخطوطات القرن السابع المحفوظة في الخزائن العُمانية، ثم تتناول التعريف بها ودراسة محتواها وإبراز قيمتها العلمية.

د. محمد كامل محمد جاد

مصري من مواليد عام ١٩٧٤م.

دكتوراه الآداب من جامعة الإسكندرية ٢٠٠٥م

المدير العام لمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي

ألّف الكثير من المؤلّفات العلمية منها: التشريح والجراحة ودورهما في الحضارة.

تحقيق كتاب النصيحتين للموفَّق عبد اللطيف البغدادي وغيرهما.

شارك في العديد من المؤتمرات المحلية والدولية، وكان من آخرها مشاركته في مؤتمر التراث المخطوط واقعه ورهاناته بجامعة الشيخ محمد بن زايد للعلوم الإنسانية بأبي ظبي سنة ٢٠٢١م.

مخطوطات الحديث وعلومه في القرن السابع بمركز جمعة الماجد

يتميَّز القرن السابع الهجري بغزارة العطاء العلمي والمعرفي للحضارة الإسلامية فيه، على مستوى العلوم الشرعية واللغوية والطبيعية والتطبيقية... إلخ، وامتازت مؤلّفاته – إضافة إلى الرصانة العلمية والإحكام المنهجي- بسمت جمالي مميّز لمخطوطاته من حيث أسلوب الكتابة ورسم الكلمات، وطبيعة تنسيق الأوراق، وكذلك فنون الزخارف والرسوم التوضيحية. وقد ساد هذا النسق التنسيقي والجمالي جُلّ المخطوطات التي نُسخت في هذا القرن.

هذا البحث يركِّز على مخطوطات الحديث وعلومه التي نُسخت في هذا القرن، وهي محفوظة في مركز الماجد، ويصنّفها في صنفين مخطوطات بخطوط مؤلّفيها، ومخطوطات بغير خطوط مؤلّفيها، ويحاول رصد المظاهر الكوديكولوجية والجماليّة المميّزة لها.

أ. د. حسن العثمان

سوريّ درَس في كلية اللغة العربية في جامعة أم القرى ويدرِّس فيها.

له عناية بتحقيق التراث تأليفًا وتدريسًا، واختصَّ بتحقيق المكتبة الصرفية، بشافية ابن الحاجب، فحقَّق الشافية، واستدراكات عليها، ونظمين لها، وثلاثة شروح،

وله من مطبوع التآليف:

الأمّهات في الأبواب النحوية، دراسة استقرائية تعليلية لأوجه أحقّية كلّ أداة بأميّة بابها.

القواعد والأصول الكلية عند ابن هشام الأنصاري النحوي.

التآخي بين التصغير والتكسير، بواعثه ومسائله.

مخطوطات علوم الحديث في القرن السابع
بمكتبة الحرم المكي
دراسة ببليوغرافية

يبلغ عددُ المخطوطات الأصليّة المحفوظة في مكتبة الحرم المكي ٧٨٤٦ مخطوطةً.

منها ٤٩٠ مخطوطة في الحديث وعلومه.

وعُنيت دراستي هذه بما يلي:

١- بيان المخطوطات التي أصحابُها من أعيان القرن السابع، ممّن وُلد في السادس وعاش جزءًا غير قليل من حياته في السابع، أو وُلِد ومات في السابع، أو وُلِد في القرن السابع وعاش جزءًا غير قليل من حياته فيه وجزءًا في الثامن، ولا فرق هنا بين أن تكون هذه المخطوطات قد انتسخت في السابع أو غيره.

٢- بيان المخطوطات التي انتسخت في القرن السابع، ومصنّفوها ليسوا من أعيان هذا القرن.

٣- عرض لأنفَس مخطوطات القسمين السابقين.

٤- أمور يجدر الإشارة إليها.

مخطوطات

القرن السابع الهجري

علوم الوحي

الجهات المنظّمة

- دار المخطوطات في وقف السلطان أحمد بإستانبول
- جمعية الراسخون في العلم في دولة الكويت
- كلية الدراسات الأندلسية في غرناطة
- جامعة الزيتونة في تونس

رئيس المؤتمر

- أ. د. محمود مصري
  (جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية،
  المدير العام لدار المخطوطات – وقف السلطان أحمد/ إستانبول)

اللجنة العلمية

- أ. د. إدهام حنش
  (دار المخطوطات- وقف السلطان أحمد/ إستانبول)
- أ. د. حسان الطيان
  (دار المرقاة/ الكويت)
- أ. د. الشاهد البوشيخي
  (مؤسسة مبدع/ فاس)
- أ. د. عبد الرحمن سالم
  (الجامعة الأمريكية/ القاهرة)
- أ. د. عبد الله الغنيم
  (مركز البحوث والدراسات الكويتية)
- أ. د. عجيل النشمي
  (جامعة الكويت سابقًا)
- أ. د. غانم قدوري الحمد
  (جامعة تكريت سابقًا)
- أ. د. كونراد هيرشلر
  (معهد الدراسات الإسلامية/ جامعة برلين الحرة)
- أ. د. محمود مصري
  (جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية/ إستانبول)
- أ.د هشام قريسة
  (جامعة الزيتونة/ تونس)
- أ. م. د. أحمد صنوبر
  (جامعة 29 مايو/ إستانبول)
- أ. م. د. خليل إبراهيم قوتلاي
  (جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية/ إستانبول)
- د. أحمد عمر الأهدل
  (دار المرقاة/ الكويت)
- د. فلاح الهاجري
  (جمعية الراسخون في العلم/ الكويت)
- أ. أحمد زاهر سالم
  (دار المرقاة/ الكويت)
- أ. عبد العزيز الساوري
  (مصلحة المخطوط والمكتبات التراثية/ الرباط)

اللجنة التنظيمية

- أ.د إلياس قويسم
  (جامعة الزيتونة/ تونس)
- أ. إبراهيم أرياس رودولف
  (كلية الدراسات الأندلسية/ غرناطة)
- أ. أحمد مصري
  (جامعة إستانبول / تركيا)
- أ. عبد الحميد بوشي
  (دار المخطوطات- وقف السلطان أحمد/ إستانبول)
- أ. عبد المنعم حاجي مشعل
  (دار المرقاة/ الكويت)
- د. أحمدو نعمة
  (جمعية الراسخون في العلم/ الكويت)
- أ. أحمد الكموني
  (دار المرقاة/ الكويت)
- أ. أنس هارون
  (دار المخطوطات- وقف السلطان أحمد/ إستانبول)
- أ. عبد الصمد كوجاك
  (جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية/ إستانبول)
- أ. نجم الدين بشيكجي
  (جامعة كامبريدج / بريطانيا)

لجنة الإشراف

- أ. إسماعيل حقي تاومان
  (رئيس وقف السلطان أحمد بإستانبول)
- أ. د. ياسر عجيل النشمي
  (رئيس مجلس إدارة جمعية الراسخون في العلم / الكويت)
- أ. د. عبد اللطيف بوعزيزي
  (رئيس جامعة الزيتونة / تونس)
- أ. د. عبد الصمد رومبرو
  (مدير جمعية الثغرة الثقافية – مدير كلية الدراسات الأندلسية/ غرناطة)

اللجنة العلمية

- أ. د. أديبة رومبرو سانشيث
  (كلية الدراسات الأندلسية/ غرناطة)
- أ. د. حسن العثمان
  (دار المخطوطات- وقف السلطان أحمد/ إستانبول)
- أ. د. صادق يازار
  (جامعة مدنيات/ إستانبول)
- أ. د. عبد الصمد رومبرو
  (جمعية الثغرة الثقافية – كلية الدراسات الأندلسية/ غرناطة)
- أ. د. عبد الهادي كنث
  (جامعة جورجيا / أمريكا)
- أ. د. عفيفي العقيتي
  (جامعة اكسفورد/ بريطانيا)
- أ. د. فيصل الحفيان
  (دار المخطوطات – وقف السلطان أحمد/ إستانبول)
- أ. د. محمد حسن هيتو
  (جامعة الإمام الشافعي/ إندونيسيا)
- أ. د. مصطفى ألتون داغ
  (جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية/ إستانبول)
- أ. د. ياسر عجيل النشمي
  (رئيس مجلس إدارة جمعية الراسخون في العلم)
- أ. م. د. حمزة البكري
  (جامعة ابن خلدون/ إستانبول)
- د. أحمدو بدو
  (جمعية الراسخون في العلم/ الكويت)
- د. خوسي ميغيل بويرتا بيلشيث
  (جامعة غرناطة)
- د. مصطفى حسنين عبد الهادي
  (جمعية الراسخون في العلم/ الكويت)
- أ. محمد قصبي
  (كلية الدراسات الأندلسية/ غرناطة)